العرب
الإثنين 2020/03/30
السنة 42 العدد 11662

الإمارات تنقذ دوري أبطال آسيا

حل البطولة المصغرة هو الأقرب إلى التنفيذ

البقاء للأقوى

ما زالت الاتحادات المحلية والقارية تبحث عن الطرق الأفضل لاستئناف النشاط الكروي في العالم. ويبدو حل البطولة المجمعة هو الأقرب إلى التنفيذ في دوري أبطال آسيا، إذ يُفضل المسؤولون إقامة المباريات المتبقية من دور المجموعات والمحددة مواعيدها في مايو ويونيو القادمين بنظام الدورة المجمعة في 4 دول خلال أغسطس القادم.

دبي – كشفت تقارير صحافية عن إمكانية استضافة الإمارات العربية المتحدة لبعض المباريات التي تأجلت في دوري أبطال آسيا بعد تفاقم كارثة فايروس كورونا.

ونقلت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية عن مصادر مطلعة بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم، قولها إن إدارة المسابقات بالاتحاد القاري تواصل التشاور مع الاتحادات الوطنية بالقارة لبحث إمكانية أداء المباريات المؤجلة، في دوري أبطال آسيا بالنظام المجمع في أغسطس المقبل، بواقع مجموعتين في كل دولة بالغرب ومثلهما في الشرق، في حال لم تنتظم الدوريات هناك، حيث سبق أن تم تحديد مواعيد المؤجلات للشرق في مايو ويونيو المقبلين.

> الاتحاد الآسيوي أرسل مقترحات إلى الاتحاد الدولي مطالبا بمناقشة إجراء تعديلات على اللوائح الخاصة بأوضاع اللاعبين

وأشارت الصحيفة الإماراتية إلى أن الاتجاه الأقوى هو لعب المؤجلات، تحديدا لغرب آسيا، بنظام البطولة المجمعة، ولكن في دولتين، بحيث تستضيف كل منهما مجموعتين بالبطولة، وأيضا دور الـ16، في أغسطس المقبل. وتعد الإمارات من الدول المرشحة بقوة لاستضافة مجموعتين، حيث كان المقترح من الأساس مقدما من الإمارات في الاجتماع الذي عقد في الثامن من مارس الجاري. ومن المتوقع أن يتم فتح باب قبول طلبات الاستضافة للدول الراغبة، في استقبال مجموعتين لديها، خلال أبريل المقبل، بعد إقرار نظام المجموعات رسميا من المكتب التنفيذي، حيث سيتم إصدار لائحة خاصة بتلك البطولة، ملحقة بلائحة دوري الأبطال المطبقة حاليا.

وكان الاتحاد الآسيوي شكل لجنة طوارئ لإدارة أزمة تبعات انتشار فايروس كورونا المستجد، حيث تم عقد اجتماعات عاجلة مع أندية شرق القارة بماليزيا وأندية غرب القارة بدبي والدوحة، وعلى إثرها تم رفع المقترحات التي تضمن استمرارية البطولة دون إلغاء. وأكد مصدر بالاتحاد القاري لوكالة الأنباء الألمانية، أن الاتحاد القاري يسعى لإنقاذ مستقبل البطولة، في ظل أنباء مبشرة بانحسار أزمة الفايروس تدريجيا.

وقال المصدر "أستطيع أن أقول إن الاتحاد الآسيوي سيقرر مستقبل دوري أبطال آسيا بعد استقباله كافة مقترحات الاتحادات الوطنية المنبثقة من الاجتماعات السابقة، وأقرب سيناريو هو لعب دور المجموعات بنظام التجمع". وأضاف "أعتقد أن أوزبكستان وقطر وربما الكويت وعمان دول مرشحة لاستضافة دور المجموعات في غرب القارة، حيث من المتوقع أن تلعب كل مجموعتين في دولة واحدة". وتابع "الأمر في شرق القارة يختلف، فحتى اللحظة تبدو ماليزيا والفلبين، أقرب الدول لاستضافة تجمع المجموعات وربما تظهر دول أخرى حسب الاتفاق على المقترح".

وكشفت تقارير صحافية عن أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يتجه إلى تقليص رواتب اللاعبين لمواجهة الخسائر التي تعرضت لها الأندية والمؤسسات الرياضية. ووفقا لصحيفة "الاتحاد" الإماراتية فإن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تلقى مخاطبات من عدة أندية في القارة، خاصة في الشرق، تطالب بضرورة إصدار تشريعات تتيح تقليص الرواتب للاعبين، حتى نهاية الموسم، بسبب تداعيات فايروس كورونا الذي كبد الشركات والأندية خسائر طائلة، تتخطى حاجز المليار دولار حتى الآن، في الدوريات المحترفة.

وأرسل الاتحاد الآسيوي بالفعل عدة مقترحات إلى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) مطالبا بمناقشة إجراء تعديلات على اللوائح الخاصة بأوضاع اللاعبين، وبالتعاقدات الرسمية بين الأندية واللاعبين والمدربين، تتيح إمكانية تقليص الرواتب، بحسب نسب يتم تحديدها من تلك الدوريات.

وبحسب صحيفة "الاتحاد" فإن الاتحاد الآسيوي اقترح تقليص الرواتب عن مارس وأبريل ومايو للغرب، بما يصل إلى 25 في المئة، للمدربين واللاعبين، أما للشرق فسيكون تقليص الرواتب متعلقا بأشهر فبراير ومارس وأبريل، كونها توقفت قبل دوريات الغرب بشهر تقريبا. ومن المقرر أن يجتمع الاتحاد الآسيوي مع فيفا عبر الفيديو كونفرانس لمناقشة المقترح بشكل واف، ومن ثم إصدار قرار رسمي يمكن تطبيقه قبل منتصف أبريل.

وكان الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد القاري قد وجه خطابا إلى الاتحادات الوطنية الأعضاء ومحبي كرة القدم في العالم أكد فيه أن كرة القدم ستضطلع بأدوار مهمة في الأسابيع والأشهر المقبلة لإعادة الحياة إلى طبيعتها، من خلال التركيز على حشد الطاقات لتوفير الحماية لجميع منتسبي كرة القدم.

وفي هذا السياق أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إطلاق حملة بمشاركة أبرز نجوم القارة من أجل التوعية العامة و تشجيع الناس في مختلف أرجاء العالم على القيام بدورهم في إيقاف فايروس كورونا. وضمت المرحلة الأولى من هذه الحملة ثمانية لاعبين ولاعبات من نجوم قارة آسيا من بينهم الصينية وانج شوانج أفضل لاعبة في آسيا عام 2018 وثنائي نادي سوون بلو وينجز تيري انتونيس ودونيل هنري، والكورية الجنوبية جي سو-يون لاعبة نادي تشيلسي ولاعبون من البحرين منهم محمد الحردان.

ثم انضم إليهم في المرحلة الثانية ياسر القحطاني اللاعب السابق في منتخب السعودية ونادي الهلال والمدربة تشان يون تينغ من هونغ كونغ والمهاجم الأسترالي آدم تاغارت لاعب نادي سوون بسامسونغ بلو وينجز. تأتي هذه الحملة تأكيدا على التزام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تجاه الاتحادات الوطنية الأعضاء وأسرة كرة القدم في العالم بلعب دور توعوي مؤثر من أجل حماية المجتمعات وصيانة مكتسباتها.

لوشيسكو كلمة السر في صفقة جونيور

الرياض – كشفت تقارير إعلامية عن اقتراب البرازيلي ماوريسيو جونيور، لاعب باوك اليوناني، من الانتقال إلى صفوف الهلال متصدر ترتيب الدوري السعودي للمحترفين، للدفاع عن ألوانه بداية من الموسم المقبل.

ووفقا لقناة أبوظبي الرياضية عبر حسابها الرسمي على موقع تويتر، فإن البرازيلي ماوريسيو جونيور قريب من الانتقال إلى نادي الهلال بعد نهاية عقده مع باوك في يونيو المقبل، لتدعيم خط الوسط.

وأشارت إلى أن ماوريسيو سيكون سعيدا بالعمل من جديد مع مدربه السابق الروماني رازفان لوشيسكو بنادي الهلال السعودي. ماوريسيو صاحب الـ31 عاما، يلعب لفريق باوك منذ صيف 2017 قادما من زينيت الروسي، ويعتبر من اللاعبين البارزين بالفريق اليوناني منذ انضمامه.

وسبق للاعب البرازيلي تمثيل كورينثيانز وفلومنينسي البرازيليين وتيريك غروزني الروسي، واللعب للمنتخب البرازيلي تحت 17 عاما.

وينتهي عقد اللاعب مع باوك سالونيكا بنهاية الموسم الحالي وبالتحديد في 30 يونيو المقبل، وحتى الآن لم تتحدث إدارة الفريق اليوناني إليه من أجل التجديد. وحسب صحف يونانية فإن من المستبعد في الوقت الحالي أن تجدد إدارة باوك عقد اللاعب الذي عاد من إصابة خطيرة ولم يكن في مستواه بالإضافة إلى أن تأثير تفشي فايروس كورونا على الأندية يمنعها حاليا من اتخاذ قرار تجديد عقود اللاعبين. وكشفت الصحف أن ماورسيو يحب مدربه السابق رازفان لوشيسكو الذي يقود الهلال حاليا كونه يجعل اللاعب يؤدي دوره بشكل أفضل.

وأكملت الصحف "مع الأخذ في الاعتبار كلا من عمره وحقيقة وجود حالات مماثلة في السنوات السابقة تم تجديد عقودها (مثل فيرجيني، ماتو)، وكان الندم بعد ذلك على هذا القرار، فإن الانطباع هو أن الجميع سيجدون صعوبة في تجديد العقد".

ومنح مدربو الأندية السعودية إجازات إجبارية للاعبين إلى حين إشعار آخر، في ظل تعليق النشاط الرياضي، مع فرض تدريبات لياقية للحفاظ على المعدل البدني.

> البرازيلي ماوريسيو جونيور قريب من الانتقال إلى نادي الهلال بعد نهاية عقده مع باوك في يونيو المقبل، لتدعيم خط الوسط

ومع مرور 22 جولة فقط في الدوري السعودي قبل توقف النشاط، وتبقي 8 جولات، يتربع فريق الهلال على عرش جدول ترتيب البطولة برصيد 51 نقطة، ويليه النصر برصيد 45 نقطة، ثم الوحدة في المركز الثالث برصيد 39 نقطة.

كوتس تتعهد تلميع اتحاد القوى البريطاني

لندن – انتقدت الرئيسة الجديدة للاتحاد البريطاني لألعاب القوى جوانا كوتس ذهنية "إحراز الميداليات مهما كلّف الأمر"، مؤكدة سعيها لتحسين صورة الاتحاد بعد فترة حرجة أبرز فصولها قضية البطل السابق مو فرح.

ونشر الاتحاد مؤخرا نتائج دراسة بشأن التعامل مع قضية فرح، المتوج بأربع ذهبيات أولمبية في 5 آلاف و10 آلاف متر وستة ألقاب عالمية، وأحد العدائين الذين أشرف على تدريبهم الأميركي ألبرتو سالازار.

وعوقب سالازار أواخر سبتمبر الماضي بالإيقاف أربعة أعوام بسبب مخالفات لقواعد المنشطات. ورغم أن فرح أعلن في 2017 وقف تعاونه مع المدرب الأميركي، تواصلت تبعات هذه القضية حتى الأشهر الماضية، لاسيما في أكتوبر حين أعلن الاتحاد البريطاني في أعقاب مراجعة داخلية أجراها، تنحي نيل بلاك، المدير المسؤول عن أداء العدائين، بعد أيام من صدور عقوبة الإيقاف بحق سالازار. ورغم أن نتائج التدقيقات خلصت إلى أن فرح لم يرتكب أي مخالفة، وجد الاتحاد نفسه تحت سيل من الانتقادات لطريقة تعامله مع القضية، ما دفع لإطلاق مراجعة منفصلة من السلطات الرياضية في المملكة المتحدة.

وتولت كوتس منصبها الجديد الأسبوع الماضي، وقد قالت في مقابلة نشرتها صحيفة "صنداي تلغراف" إن "تحدي تغيير الرياضة وجعل الناس فخورين بها مجددا، كان أمرا لم أتمكن من مقاومته".

وأشارت إلى أن مجلس الإدارة منحها صلاحية "إجراء تغييرات لضمان عودة هذا الاتحاد إلى حيث يجب أن يكون (...)، سيكون ثمة تغيير كبير في هذه المنظمة، وهذا لا يعني فقط الأشخاص. هذا يعني السياسة، والإجراءات، وكيف نتواصل مع منظمات أخرى". وأوضحت المسؤولة الجديدة أنها وضعت لائحة من الخطوات التي تريد تحقيقها في الرياضة، ومن أبرزها تغيير منهجية التفكير، مضيفة "لا أريد إحراز الميداليات مهما كلّف الأمر. آمل في أن تتمكن دينا (آشر – سميث) من الفوز. وأعتقد أنها قادرة على ذلك ونريد لها أن تحقق ذلك".

وتعد آشر – سميث، البالغة من العمر 24 عاما، من أبرز العداءات البريطانيات في الوقت الحالي، وقد توجت بذهبية سباق 200 م في بطولة العالم لألعاب القوى 2019 في الدوحة. وتابعت "لكن الأمر يتعلق بقصتها، برحلتها في عالم ألعاب القوى وما يمكن لألعاب القوى أن تقدمه لكل من يخوض غمارها. هذا ما يجب أن يكون" الأهم بالنسبة إلى المشاركين في "أم الألعاب".

الأولمبياد بين الموعد الأصلي ورغبات المشاركين

برلين – ذكرت تقارير صحافية أن أولمبياد طوكيو سيقام العام المقبل في نفس الوقت الذي كان من المقرر أن يقام فيه هذا العام قبل تأجيله. ووفقا لوسائل إعلام يابانية وأميركية فإن الخيار المفضل في الوقت الحالي هو انطلاق الأولمبياد في 23 يوليو 2021 على أن يختتم في الثامن من أغسطس.

كما من المقرر أن تسير دورة الألعاب الباراليمبية على نفس النهج وتقام في موعدها الأصلي بين 24 أغسطس والخامس من سبتمبر 2021. وقال توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية إن القرار النهائي في هذا الصدد ينبغي التوصل إليه في غضون ثلاثة أسابيع، حيث تعقد اللجنة الأولمبية الدولية اجتماعا طارئا لبحث هذه المسألة المصيرية.

تكهنات واسعة

ألمح يوشيرو موري رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو إلى إقامة الدورة الأولمبية صيف العام المقبل وليس في فصل الخريف. وكانت تكهنات واسعة أثيرت حول إقامة الأولمبياد في خريف العام المقبل بعد تأجيله إلى العام المقبل بدلا من العام الحالي.

ولكن يوشيرو موري أكد أنه لن تكون هناك تغيرات كبيرة في ما يتعلق بموعد إقامة الدورة الصيفية وأنها على الأرجح ستقام العام المقبل في نفس التوقيت الذي كان من المفترض أن تقام خلاله هذا العام. ونقلت وكالة الأنباء اليابانية "كيودو" عن موري قوله مساء السبت "دورة الألعاب من المفترض إقامتها في الصيف، لذا علينا أن نفكر في الفترة بين يونيو وسبتمبر".

وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية القادمة (طوكيو 2020) يوم الثلاثاء الماضي تأجيل فعاليات هذه النسخة من الدورات الأولمبية رسميا لمدة عام لتقام في 2021 بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد في العديد من أماكن العالم.

وهذه هي المرة الأولى منذ 1944 التي يتم فيها تأجيل دورة أولمبية كما أنها المرة الأولى في تاريخ الدورات الأولمبية الحديثة، الممتدة عبر 124 عاما، التي يتم فيها تأجيل دورة مقررة بالفعل.

وبخلاف نسخة 1944 التي لم تقم بسبب الحرب العالمية الثانية، شهد تاريخ الأولمبياد من قبل أيضا عدم إقامة نسختي 1916 و1940 بسبب الحرب العالمية الأولى والثانية على الترتيب.

وأوضح بيان اللجنة الأولمبية الدولية أن الأولمبياد سيقام بعد انتهاء 2020 ولكن لن يتجاوز صيف 2021. وأضاف أن الهدف من التأجيل هو حماية صحة وسلامة الرياضيين، وجميع المشاركين في الألعاب الأولمبية، والمجتمع الدولي.

وألمح عدد من المعنيين بالألعاب إلى البحث في إمكان إقامتها خلال فصل الربيع، ما قد يتيح للمنظمين والرياضيين والمشجعين الاستفادة من طقس معتدل، وتفادي إقامة الأولمبياد في الصيف الذي تشهد خلاله العاصمة اليابانية ارتفاعا حادا في درجات حرارة الطقس ونسبة الرطوبة. ورأت عمدة طوكيو يوريكو كويكي أن نقل الألعاب إلى الربيع، قد يتيح إعادة سباق الماراثون إلى العاصمة من مدينة سابورو الشمالية، بعدما قررت اللجنة الأولمبية الدولية نقله إليها للاستفادة من اعتدال حرارتها صيفا.

وأفادت التقارير الصحافية اليابانية بأن اللجنة المحلية المنظمة برئاسة يوشيرو موري، تواصل نقاشاتها مع الأولمبية الدولية بشأن الموعد الجديد للألعاب. وفي حين لم يتم تحديد مهلة زمنية لاتخاذ قرار بهذا الشأن، أفاد موري في تصريحات لقناة تلفزيونية يابانية ليل السبت، بأن المعنيين سيتوصلون إلى "خلاصة ما" خلال أسبوع.

مسيرة الشعلة

على صعيد آخر، فإن الشعلة الأولمبية التي كان من المقرر أن تبدأ مسيرتها في اليابان وتم إرجاؤها بعد تأجيل الألعاب، ستعرض على مدى شهر في مجمع "جاي فيلادج" الرياضي في مدينة فوكوشيما (نقطة الانطلاق المقررة سابقا). وكان المنظمون قد اختاروا هذا المجمع لانطلاق مسيرة الشعلة، لما يحمله من رمزية بالنسبة إلى اليابان، إذ استخدم كقاعدة للآلاف من عمال الإغاثة في أعقاب الزلزال المدمر والتسونامي والكارثة النووية لعام 2011. وتنظر طوكيو إلى الألعاب التي اختيرت لاستضافتها في العام 2013، على أنها دليل على تعافي البلاد وطي صفحة كارثة فوكوشيما.

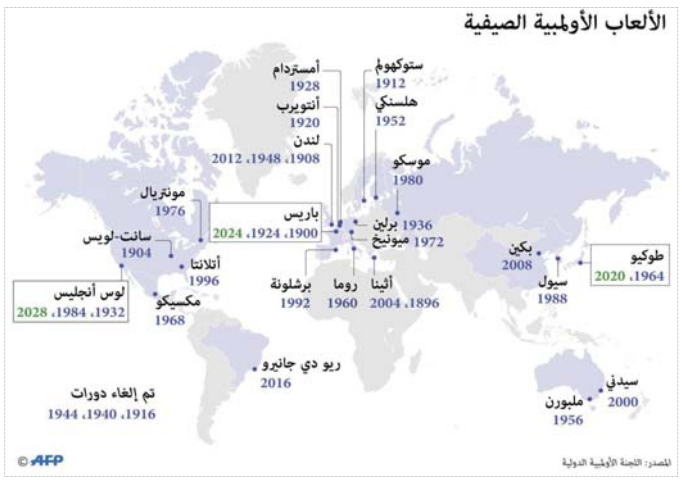

الاتحاد السعودي يتمسك باستئناف الدوري

الرياض – أكد مصدر مسؤول بالاتحاد السعودي لكرة القدم استئناف دوري المحترفين سواء في نهاية الموسم الحالي أو حتى بداية الموسم المقبل، مستبعدا إلغاءه إلا لظروف قاهرة.

ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية عن مصدر مطلع لم تسمّه بالاتحاد السعودي لكرة القدم قوله إن الدوري السعودي من الدوريات عالية القيمة، ماليا وبشريا، لذلك لا يمكن إلغاؤه، كما حدث لبعض دوريات الهواة.

وأضاف أن القرارات الحالية لحظر التجوال وتعليق المنافسات الرياضية مبدئيا سيتواصلان حتى أواخر أبريل المقبل. وإذا عادت المنافسات ستحتاج الأندية إلى ثلاثة أسابيع حتى تستعد للعودة إلى المباريات، وهذا يعني أن يستكمل الدوري خلال شهر رمضان والشهر الذي يليه، ومن ثم سينظر كيف ومتى سيكون الموسم المقبل.

وأشار إلى أنه لا أحد يعلم متى تنتهي كارثة فايروس كورونا، وهذا يعني أن الدوري ربما يستكمل الموسم المقبل، فكل هذا متوقف على وضع الفايروس، وما تقرره الدول، والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي تنتظر كل اتحادات كرة القدم في العالم قراراته، خاصة في ما يخص عقود اللاعبين، وهل ستخفض رواتبهم، وتمدد عقودهم لفترة معينة مع أنديتهم أم لا؟

وأكد أن الاتحادات المحلية لا تستطيع اتخاذ قرارات مفصلية دون الرجوع إلى الفيفا واتحاداته القارية. وأوضح المصدر أن الأندية واللاعبين سيتعرضون لصعوبات خلال الموسمين المقبلين، سواء ماليا أو حتى تنظيميا، لأن مخططاتهم السابقة ستتغير بسبب الظرف الذي اجتاح العالم، وكرة القدم ليست منفصلة عن بقية العالم.

وذكرت صحيفة "الشرق الأوسط" قبل أيام أن اتحاد الكرة السعودي عقد اجتماعا سريا للتباحث بشأن مستقبل الدوري السعودي للمحترفين المتوقف بسبب تفشي كورونا على مستوى العالم.